

## «الصين : الأحاديث عن تجسنا على بريطانيا «افتراء خبيث



لندن (أ ف ب)

شجبت الصين بشدة التقارير عن توقيف شخصين في بريطانيا بتهمة التجسس لصالحها، معتبرة أنها محض «افتراء خبيث» و«مهزلة سياسية».

وأكدت الشرطة في المملكة المتحدة في نهاية الأسبوع المنصرم، توقيف شخصين في مارس/آذار الماضي على خلفية شبهات تجسس، ألقى القبض على الأول في منطقة أكسفورد، والآخر في أدنبرة، وأشارت تقارير صحفية بريطانية إلى أن الشبهات تدور حول تجسس لصالح بكين.

ونقل رئيس الوزراء ريشي سوناك لنظيره الصيني لي تشيانغ، خلال اجتماع بينهما على هامش قمة مجموعة العشرين التي استضافتها نيودلهي، استياءه من «تدخلات» بكين في ديمقراطية بلاده.

وندّد ناطق باسم السفارة الصينية في لندن بالحديث عن توقيف الشخصين بشبهة «تزويد الصين بمعلومات استخبارية».

وأضاف في بيان الأحد، «الزعم بالاشتباه في أن الصين تقوم، بسرقة المعلومات الاستخباراتية البريطانية، هو أمر مختلق بالكامل وافتراء خبيث».

وأكد أن بكين «تعارض ذلك بشدة وتحض السلطات المعنية في المملكة المتحدة على وقف تلاعبها السياسي المناهض للصين، وإنهاء هذه المهزلة السياسية». وأكدت الشرطة البريطانية أنه تم إطلاق سراح المشتبه فيهما بانتظار اتخاذ خطوة جديدة مطلع أكتوبر/ تشرين الأول، من دون تحديد تفاصيل إضافية. وأتى كشف القضية في وقت أبدت لندن، مؤخراً رغبة في الحوار مع بكين بعد سنوات من العلاقات المعقدة. وقال سونك لقنوات بريطانية الأحد، «بالطبع لا أستطيع التعليق على تفاصيل التحقيق الجاري، لكن في ما يتعلق بلقائي مع رئيس الوزراء الصيني فقد أثرت مجموعة مخاوف في مجالات التباين وعلى وجه الخصوص قلقي الشديد من أي تدخل في ديمقراطيتنا البرلمانية». «وشدد على أن ذلك «غير مقبول إطلاقاً».

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024"